# كؤوس الغدر

يا ليت جُرحي مع الأيامِ يلتئمُ
حتى نعودَ كخلقِ اللهِ نبتسمُ
هذا فؤادي يبيتُ الليلَ مُنتَحِبًا
أمواجُ همي مع الوجدانِ ترتطمُ
أسقي بمحبرتي شعري وأُطعمُهُ
حزنًا تجودُ بهِ الأوراقُ والقلمُ
تبكي القصيدةُ آهاتٍ بأحرفِها
ويحَ القوافي في أنغامِها الألمُ
يمضي الفؤادُ بأحزاني تُرافقُهُ
أشجانُ قصَّتِنا والحبلُ مُنصَرِمُ
صارت شجوني دموعًا في محاجِرِها
باتت همومي مع الأبياتِ تلتحمُ
يا من سقاني بكأسِ الهجرِ عَلقَمَهُ
اسمع قصيدي فإنِّي الآن مُضطَرِمُ

أمضي لحبٍّ كضوءِ الفجرِ يغمرُني
يأتي بعشقٍ مع الوجدانِ ينسَجِمُ
عطرُ الغرامِ بهِ فاحت نسائمُهُ
لونُ الرَّبيعِ على الأزهارِ يرتسمُ
القلبُ يمضي بأشواقي يُرافِقُهُ
لحنُ الحياةِ على أوتارِها النَّغمُ
بات الوئامُ ينامُ في جوانِحِنا
مرُّ الخِصامِ وطولُ الهجرِ مُنعَدِمُ
اشرب كؤوسًا جرعناها بحانتِكم
الغدرُ فيها كما الإعصارِ يلتهِمُ

=====